

٧ - مَرَّة

وكنيته^(١) أبو يقظة وأمه مَخْشِيَّة بنت شَيْبَانَ بن مُحَارِب بن فِهْر وله من
الولد : كلاب وتيم رهط أبي بكر الصديق وطلحة بن عُبَيْد الله ويقظة المَكْنَى
به ومنهم بنو مخزوم .

(١) على وزن قَرَّة يقال : أَنَّهُ مَنْقُولٌ مِنْ وَصْفِ الْحَنْظَلَةِ وَيُقَالُ : أَنَّهُ مَنْقُولٌ مِنْ بَقْلَةٍ
تُؤْكَلُ بِالْخَلِّ وَالزَّيْتِ ، وَيَكْنَى مَرَّأِيَا يَقْظَةُ أَبُوهُ كَعْبٌ وَأُمُّهُ مَخْشِيَّةُ ابْنَةِ شَيْبَانَ
وَانْتَقَلَ إِلَيْهِ مِنْ أَبِيهِ النُّورُ الشَّرِيفُ وَكَانَ وَجْهُهُ يَتَلَأَلُ كَالْكَوْكَبِ .
فَقَامَ مَقَامَ أَبِيهِ فِي السِّيَادَةِ وَالشَّرَافَةِ وَتَزَوَّجَ هُنْدَ ابْنَةَ سُرَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
فِهْرٍ ، فَوُلِدَتْ لَهُ كِلَابٌ عَمُودُ النِّسَبِ الشَّرِيفِ وَيَقْظَةُ .
وَلَهُ وَلَدٌ آخَرٌ بِاسْمِ تَيْمٍ وَيُقَالُ : أَنَّ أُمَّهُ أَسْمَاءُ الْبَارِقِيَّةِ ، بَلْ يُقَالُ : إِنَّ يَقْظَةَ أَيْضاً مِنْ
أَسْمَاءَ ، وَيَنْتَسِبُ إِلَى تَيْمٍ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قَحَافَةَ وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي تَيْمٍ ،
وَالِىَ يَقْظَةُ تَنْتَسِبُ قَبِيلَةَ بَنِي مَخْزُومٍ فَمِنْهُمْ أُمُّ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو جَهْلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَبَنُو مَخْزُومٍ هُمْ أَوْلَادُ
مَخْزُومِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ .
وَتَوَفَّى مَرَّةَ عَنْ أَوْلَادِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورِينَ وَانْتَقَلَ النُّورُ مِنْهُ إِلَى وَلَدِهِ كِلَابِ بْنِ مَرَّةَ .